الجمعة ٧ /حزيران /٢٠٢٤

فورين بوليسي: رصيف عائم قرب غزة وتعطله بعد أيام صورة عن عقم السياسة الخارجية الأمريكية! العرب: الضغوط الأميركية والانقسامات الداخلية تجبر الإدارة الذاتية على التراجع خطوة إلى الوراء! هآرتس: إسرائيل تخشى حربا شاملة مع حزب الله؛ جيروزاليم بوست: حزب الله ينوي غزو شمال إسرائيل وضرب تل أبيب بالصواريخ؛ خبيرٌ يُقوّم احتمالات قيام إسرائيل بعملية برية ضد لبنان! الأمم المتحدة تعتزم إدراج إسرائيل ضمن "قائمة العار"؛ إسبانيا تنضم إلى الدعوى التي قدمتها جنوب إفريقيا أمام محكمة العدل الدولية ضد إسرائيل؛ بوليتيكو: واشنطن تعمدت إصدار تقييم غير حاسم بشأن انتهاكات إسرائيل؛ ديفيد هيرست: هل تسير إسرائيل على خطى الصليبيين؟ إسرائيل تضخ الغاز إلى مصر! الجيش البريطاني يؤكد عدم جهوزيته لـ"حرب عالمية ثالثة"؛ قرار السماح بقصف أراضي روسيا يضع الغرب أمام أسئلة صعبة؛ بوتين يردّ التصعيد بالتصعيد: نحو تسليح «أعداء أميركا»! البرلمان الأوروبي في حالة ترقّب وخشية من منعطف يميني؛ لوبس: الشعبوية واليمين المتطرف يهددان أوروبا من الداخل؛ الخليج: أوروبا تقرر مصيرها! بايدن يغامر بخسارة ناخبي اليسار بسبب سياسة الهجرة؛ الديمقراطيون هم الذين يهددون الديمقراطية..؟!!

الموضوع الرئيس: فورين بوليسي: رصيف عائم قرب غزة وتعطله بعد أيام صورة عن عقم السياسة الخارجية الأمريكية..؟!!

نشرت مجلة **فورين بوليسي**، مقالاً **لأستاذ العلاقات الدولية في جامعة هارفارد، ستيفن والت**، قال فيه إنه عندما سمع أن الرصيف المؤقت الذي بنته الولايات المتحدة لجلب مساعدات الإغاثة إلى غزة **قد انهار** تَذَكَّرَ عبارة **مدير فريق نيويورك ميتز** للبيسبول، **عندما رأى مدى فشل فريقه: "ألا يستطيع أحدٌ هنا أن يلعب هذه اللعبة؟"**. **وعلق أن ذلك الفشل هو استعارة مناسبة لتعامل إدارة بايدن مع صراع غزة برمّته، كما سارع المنتقدون على وسائل التواصل الاجتماعي للإشارة إليه؛ فقد كان بناء الرصيف في الأساس بمثابة عملية علاقات عامة باهظة الثمن تم تنفيذها لأن المسؤولين الأمريكيين لم يكونوا مستعدين لإجبار إسرائيل على فتح المعابر الحدودية والسماح بمساعدات إغاثة كافية للمدنيين الذين يواجهون كارثة إنسانية.**

وأوضح الكاتب: نجح هذا الجهد الرمزي في توصيل حوالي ٦٠ شاحنة محملة بالمساعدات، قبل أن تلحق الأمواج الهائجة أضراراً بالهيكل وتوقف توصيل المساعدات. الإصلاحات جارية الآن، وستستغرق أسبوعاً على الأقل، وتبلغ تكلفة العملية بأكملها بالفعل مئات الملايين من الدولارات وترتفع. وقال إننا ننظر لهذه الحادثة المؤسفة على أنها مجرد جزء صغير من مأساة أكبر: **"لكنني أعتقد أنها تثير أسئلة أكبر حول الطموحات والادعاءات الأمريكية"، فخبراء السياسة الخارجية في الولايات المتحدة مهووسون بالحفاظ على "المصداقية"، وذلك لتبرير إنفاق موارد هائلة على صراعات والتزامات ذات أهمية إستراتيجية ثانوية.**

وقال وولت إنه في **سبعينيات القرن الماضي، أدرك قادة الولايات المتحدة أن فيتنام الجنوبية كانت قوة ثانوية ذات قيمة إستراتيجية جوهرية قليلة، ومع ذلك أصروا على أن الانسحاب دون تحقيق النصر من شأنه أن يلقي بظلال من الشك على بقاء قوة أمريكا ويقوّض مصداقيتها، ويشجع الحلفاء في جميع أنحاء العالم على إعادة تنظيم صفوفهم. بطبيعة الحال، لم يتحقق أيّ من هذه التوقعات القاتمة، إلا أن هذه الحجج المبسطة يعاد تدويرها عندما تجد الولايات المتحدة نفسها في حرب لا يمكن الفوز بها من أجل رهانات بسيطة.**

وأضاف وولت أن من يقدسون المصداقية يفترضون عادة أن كل ما هو مطلوب هو العزيمة الكافية. وهم يعتقدون أن الولايات المتحدة قادرة على تحقيق أي أهداف تحددها إذا بذلت ما يكفي من الجهد. في أذهانهم، النصر هو مجرد مسألة البقاء على المسار الصحيح. لكن النظر إلى المصداقية والنفوذ باعتبارهما مجرد مسألة إرادة يتجاهل عنصراً رئيسياً آخر، وهو عنصر يمكن القول إنه أكثر أهمية؛ الكفاءة؛ فإذا كانت المؤسسات الرئيسية المكلفة بإدارة العلاقات الخارجية الأمريكية- مجلس الأمن القومي ووزارات الخارجية والدفاع والخزانة والتجارة وأجهزة المخابرات ولجان الكونغرس المختلفة- **ليست على درجة عالية من الكفاءة، فكل إرادة العالم لن تقنع الآخرين بأخذ نصيحتنا والسير على خطانا.**

ومن المؤسف أن هناك أسباباً كافية للتساؤل حول ما إذا كانت مؤسسات السياسة الخارجية الأمريكية قادرة على الاضطلاع بالدور العالمي النبيل الذي اضطلع به قادة الولايات المتحدة؛ قائمة الأداء الكئيب تستمر في التزايد: قيل لنا إن **"عملية السلام" في الشرق الأوسط ستؤدي إلى حل الدولتين، ولكنها أنتجت بدلاً من ذلك "واقع الدولة الواحدة" اليوم؛ حرب كان من الممكن تجنبها وشنها بطريقة خرقاء على كوسوفو في عام ١٩٩٩، والتي تضمنت القصف العرضي للسفارة الصينية في بلغراد؛ وكذا الأخطاء السياسية والإخفاقات الاستخباراتية التي مكّنت من وقوع هجمات ١١ سبتمبر؛ والقرار الكارثي بغزو العراق عام ٢٠٠٣؛ والأزمة المالية عام ٢٠٠٨، وسلسلة من الفضائح والاصطدامات في البحر تتعلق بالبحرية الأمريكية؛ والأمل الباطل في أن تؤدي العقوبات الاقتصادية**

إلى انهيار الاقتصاد الروسي بسرعة، أو التشجيع الذي تجاهل العلامات الكثيرة التي كانت تشير إلى أن الهجوم المضاد الذي شنته أوكرانيا في صيف عام ٢٠٢٣ محكوم عليه بالفشل؛ أضف إلى ذلك التدخلات الفاشلة في أفغانستان وليبيا، هذا دون ذكر مركز "المهرجين" الذي آل إليه مجلس النواب الأمريكي.

ويعلق وولت بأنه غير سعيد بقراءة هذه السلسلة المثيرة للقلق، و"أنا أدرك أن واشنطن قد نجحت في بعض الأمور المهمة في بعض الأحيان"... الحكومة الأمريكية لم تفشل في كل شيء، لكن السجل الإجمالي مخيب للآمال، وقد كرس سنوات (وكتاباً كاملاً) لمحاولة معرفة السبب وراء ذلك. ويظن أن جزءاً من المشكلة يكمن في المزيج غير العادي الذي تتألف منه أمريكا من القوة والإفلات من العقاب: فلأنها في الوقت نفسه قوية للغاية، وآمنة إلى حدّ غير عادي، فإن زعماءها قادرون على ارتكاب كل أشكال التصرفات الغبية وترك الدول الأخرى تعاني من أغلب العواقب.

وهناك أيضاً ميل إلى افتراض أن العالم كله سوف ينهار إذا لم تحاول الولايات المتحدة بشكل فعال إدارة العشرات من المشاكل حول العالم، الأمر الذي يدفع واشنطن دائماً إلى تحمّل مسؤوليات أكثر مما تستطيع التعامل معه؛ وما يزيد الطين بلّة أن الرؤساء يقدّرون الولاء أكثر من تقديرهم للكفاءة، كما أن مؤسسة السياسة الخارجية تكره تحميل الأعضاء المعرضين للخطأ المسؤولية. والنتيجة هي خبراءُ يفشلون في الارتقاء، ومروّجو الأفكار المفلسة، الذين يمكنهم دائماً العثور على بعض مؤسسات الفكر والرأي أو وسائل إعلام على استعداد لإعادة تدوير علاجاتهم التي فقدت مصداقيتها. ونادراً ما يستقيل كبار المسؤولين من حيث المبدأ، لأن ذلك يجعل من غير المرجح أن يحصلوا على منصب رفيع في أي إدارة مستقبلية. ففي نهاية المطاف، من هو الزعيم الذي يريد مساعداً كبيراً قد يحرجهم بالدفاع عما يعتقدون أنه الصواب؟

وهناك مشكلة التغيير الهائل الذي يحدث في كل مرة يتم فيها تغيير السلطة في البيت الأبيض، ما يؤدي إلى جلب مجموعة من المعينين الجدد الذين يجب عليهم أولاً انتظار تأكيد مجلس الشيوخ ثم محاولة معرفة ما يجب فعله. يشبه هذا الموقف قيام شركة أبل أو جنرال موتور باستبدال فريق الإدارة العليا بشكل عشوائي كل أربع سنوات ويتوقعان أن تعمل الشركة بسلاسة.

ومن هنا يحذر وولت قائلاً: لو كنت تعتقد أن إعادة انتخاب دونالد ترامب سوف تحل هذه المشكلة، فكّر مرة أخرى. كانت ولاية ترامب الأولى عبارة عن عرض لا نهاية له من أخطاء السياسة الخارجية التي لم تجعل الولايات المتحدة أكثر أمناً أو ازدهاراً، لكنها تمكّنت من تبديد الاحترام وحسن النية الذي كان يتمتع به سلفه في معظم أنحاء العالم؛ لقد كلفت حروبه التجارية سيئة التنفيذ الولايات المتحدة مئات الآلاف من الوظائف، وفشلت في تحقيق هدفها المعلن (تقليص العجز التجاري

الأمريكي)؛ مزّق ترامب اتفاقيات لم يفهمها قط، وأحرقها من خلال أربعة مستشارين للأمن القومي، ووزيري دفاع، ووزيري خارجية، وعدد غير مسبوق من موظفي البيت الأبيض في فترة ولاية واحدة؛ ومن المثير للاهتمام أن بعض كبار مساعديه السابقين هم اليوم من بين أبرز منتقديه.

وعلينا ألا ننسى أن هذا هو الرئيس الذي كانت حياته المهنية مليئة بالاحتيال، والتقاضي الذي لا نهاية له، والإفلاس المتكرر... ربما كانت وجهات نظر ترامب بشأن السياسة الخارجية بمثابة خروج جديد عن عقيدة الحكومة الفيدرالية التقليدية، لكن أفعاله الأكثر أهمية- مغادرة اتفاق باريس للمناخ، وتمزيق الاتفاق النووي الإيراني، والانسحاب من الشراكة عبر المحيط الهادئ- كان لها تأثير فوري وفعال؛ ضرر دائم للمصالح الأمريكية المهمة. ونعم، لقد حاول أيضاً إلغاء انتخابات ٢٠٢٠، وتحدّثَ عن إلغاء أجزاء من الدستور، إذا حصل على فرصة ثانية في المكتب البيضاوي؛ إن أي شخص يعتقد أن ولاية ترامب الثانية ستنتج سياسة خارجية أمريكية أكثر نجاحاً؛ إما أنه لم ينتبه أو نسي ببساطة ما كان عليه ترامب كزعيم غير كُفوء.

إن إصلاح آلية السياسة الخارجية الأمريكية المعرضة للخطأ سوف يستغرق وقتاً طويلاً، و"أنا أتساءل في بعض الأحيان ما إذا كان هذا ممكناً. وهذا أحد الأسباب التي تجعلني أفضّل سياسة خارجية أكثر تقييداً، سياسة تحافظ على مشاركة الولايات المتحدة في العالم، ولكنها تقلل من عدد القضايا والمشاكل والالتزامات التي تشعر واشنطن بأنها ملزمة بحلها. وإذا حاولت الولايات المتحدة القيام بأشياء أقل، فقد يكون جهاز سياستنا الخارجية على مستوى المهمة".

أخبار عن سورية:

العرب: الضغوط الأميركية والانقسامات الداخلية تجبر الإدارة الذاتية على التراجع خطوة إلى الوراء..؟!!

أرجأت المفوضية العليا للانتخابات في ما يسمى بـ "إقليم شمال وشرق سوريا" انتخابات البلدية إلى آب، وذلك "تلبية لرغبة الأحزاب والتحالفات السياسية المشاركة في الانتخابات"... معللة ذلك بضيق الوقت المخصص للفترة الدعائية التي ينبغي أن تكون كافية أمام جميع المرشحين الذين تم قبولهم لخوض العملية الانتخابية، ولتأمين المدة الزمنية الكافية من أجل مخاطبة المنظمات الدولية لمراقبة سير العملية الانتخابية في إقليم شمال وشرق سوريا"، نقلت روسيا اليوم.

وبحسب صحيفة العرب، جاء القرار على إثر تهديدات تركية، وانقسامات داخلية، والأهم وجود تحفظات أميركية اعتبرت أنه ليس من المناسب إجراء الاستحقاق في الظروف الحالية، وأنه يستوجب قبل ذلك تحقق جملة من الشروط. ويرى متابعون أن ضغوط الولايات المتحدة كانت السبب

الرئيسي على ما يبدو في تراجع الإدارة الكردية التي يقودها الاتحاد الديمقراطي "خطوة إلى الوراء"، **حيث تدرك أن غياب الغطاء الأميركي ستكون له تبعات سلبية من ذلك المجازفة بعدم اعتراف دولي بالمسار الجاري العمل عليه. ويقول المتابعون** إن **من الشروط الأميركية توحيد القوى السياسية الكردية المنقسمة، وفسح المجال أمام الجميع للمشاركة في الاستحقاق. ولا يستبعد المراقبون** أن تكون الإدارة الأميركية طلبت التأني لفسح المجال للتفاوض مع القوى الكردية الرافضة الاعتراف بالسلطة القائمة للإدارة الذاتية، وهو ما يفسر أن التأجيل المعلن عنه محدد بفترة قصيرة لا تتجاوز بضعة أسابيع. **وتسعى الإدارة الذاتية الكردية إلى تأسيس واقع سياسي وتنظيمي جديد في المنطقة التي تبسط نفوذها عليها. وهددت تركيا في وقت سابق بالتحرك ضد ما أسمته "أفعال عدوانية"، ضدها "تحت ذريعة الانتخابات".** ونقلت قناة **تي آر تي** التركية الحكومية عن **مصدر أمني** قوله الخميس إن **"الموقف الذي أعربت عنه تركيا قد أتى ثماره"، في تعليق على تأجيل الانتخابات.**

هآرتس: إسرائيل تخشى حربا شاملة مع حزب الله... جيروزاليم بوست: حزب الله ينوي غزو شمال إسرائيل وضرب تل أبيب بالصواريخ... خبيرٌ يُقوّم احتمالات قيام إسرائيل بعملية برية ضد لبنان..؟!!

قالت صحيفة **هآرتس** الإسرائيلية، **إن حكومة الحرب تخشى حربا شاملة مع حزب الله، وذلك على خلاف ما وصفته بـ"هراء النصر المطلق"، في إشارة إلى مزاعم نتنياهو. وأوضحت الصحيفة** أن ثمة **"فجوة كبيرة بين التصريحات الحازمة لمسؤولين إسرائيليين يعدون بشن هجوم كبير على لبنان في أعقاب التصعيد في الشمال خلال الأسابيع الأخيرة، وتلك التي يتم الإدلاء بها في محادثات غير علنية". ولفتت** إلى أنه **خلافا** لتصريحات وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير، ووزير المالية بتسلئيل سموتريتش، والتي وصفتها بـ"الجوفاء"، **فإن صناع السياسة "يخشون حقا رؤية إسرائيل تتدهور إلى حرب شاملة مع حزب الله".**

وأبدت هآرتس خشية من الحرب الشاملة مع لبنان، محذرة من أنها تعني "دمارا على نطاق غير مسبوق في الجبهة الداخلية الإسرائيلية، والتي يقول الوزراء إنها قد تؤدي إلى عدة أسابيع من الفوضى الشاملة". ورأت الصحيفة أن مثل هذا السيناريو **"من شأنه أن يعطي مصطلح الحرب معنى جديدا، يكون أكثر تهديدا ورعباً بكثير من المعنى المنهك والمؤلم الذي تشهده إسرائيل في قطاع غزة". وأشارت الصحيفة،** نقلا عن **مصادر في الكابينت، إلى ما يؤكده "حزب الله" منذ بداية الحرب، ومفاده أن قتاله يأتي، قبل كل شيء، إسنادا للمقاومة في قطاع غزة، معتبرة أن "انتهاء المرحلة المكثفة في رفح وتنفيذ صفقة قد يزيدان من فرص إنهاء الاحتكاك في الشمال باتفاق سياسي". وخلصت** هآرتس إلى أن **"إسرائيل تواجه خيارات سيئة على جدول أعمالها، إلا أن "أسوأها الآن، بلا شك، هو الانزلاق إلى هاوية الحرب الشاملة".**

من جهتها، رسمت صحيفة **جيروزاليم بوست** الإسرائيلية، على لسان باحث إسرائيلي، **سيناريو لحرب محتملة بين إسرائيل وحزب الله اللبناني، وما يتوقع أن ينتج عنها من تداعيات على المنطقة.** ورغم الخسائر الفادحة في الأرواح والممتلكات التي تكبدها سكان شمال إسرائيل جراء التصعيد الأخير مع حزب الله، **فإن الصحيفة تزعم أن الوضع الحالي لم يصل بعد سيناريو الحرب الشاملة ضد هذه الجماعة اللبنانية المسلحة. واستندت جيروزاليم بوست في تقريرها** إلى تصريحات أدلى بها **تال بيري رئيس قسم الأبحاث بمعهد ألما، المتخصص في دراسة التحديات الأمنية على حدود إسرائيل الشمالية، إلى صحيفة معاريف الإسرائيلية الثلاثاء.**

وتطرق بيري عما يمكن **أن تكون عليه الحرب الشاملة في الحدود الشمالية مع لبنان، حيث توقع أن تستوعب الجبهة الإسرائيلية، في حال اندلاع حرب شاملة، حجم نيران لم يسبق لها مثيل حتى إبان حربها على لبنان عام ٢٠٠٦. وقال الباحث الإسرائيلي** إن القوة العسكرية الرئيسية لحزب الله تتمثل فيما يملكه من صواريخ وقذائف، **وهي قوة نيران يستطيع من خلالها استهداف كامل أراضي إسرائيل بدقة، وبشكل أساسي المنطقة الشمالية برمتها حتى مدينة حيفا.**

ووفقاً لتقديرات معهد ألما للأبحاث، فإنه في حال اندلاع الحرب، **سيطلق حزب الله عدة آلاف من الطائرات المسيرة والصواريخ على إسرائيل كل يوم. ووفق بيري، فإن مدينتي الخضيرة ونتانيا بالخط الجنوبي، وحتى غوش دان في تل أبيب والتي تُعد أكبر منطقة حضرية بإسرائيل، ستكون جميعها في مرمى نيران حزب الله الذي سيركز بشكل خاص على منطقة غوش دان التي يعتبرها ذات قيمة كبيرة، إذ يتجاوز عدد سكانها ٤ ملايين نسمة، ٩٥% منهم من اليهود. وتوقع الباحث الإسرائيلي أن يطلق حزب الله صواريخه، وخاصة الباليستية، من شمال لبنان أو من منطقة بيروت أو البقاع حيث توجد مواقعه وتشكيلاته الإستراتيجية ومنصات الإطلاق وبنيته التحتية.**

كما توقع أن يحاول حزب الله، في سيناريو الحرب الشاملة، غزو منطقة الجليل بالشمال، ودفع عشرات وربما المئات من عناصره إلى التسلل بمنطقة معينة يستهدفها، مضيفا أن وحدة الرضوان ـ وهي من قوات النخبة التابعة له ـ قادرة على القيام بذلك. واعتبر الباحث الإسرائيلي أنها حرب نفسية من ناحية، وأنها نذير بأشياء قادمة، مشيرا إلى أن حزب الله كان يريد الحرب مع إسرائيل إلا أن حماس سبقته بهجومها في ٧ تشرين الأول الماضي.

ولفت **تقرير** في صحيفة **فزغلياد** الروسية، إلى أنّ **تمسّك نتنياهو بكرسي رئاسة الحكومة قد يدفعه إلى اجتياحٍ جديد لجنوب لبنان؛** فقد قال نتنياهو، خلال زيارة إلى مستوطنة كريات شمونة القريبة من الحدود مع لبنان، **إن إسرائيل مستعدة لاتخاذ "إجراء حاسم للغاية" ضد حزب الله. ويجري، على الحدود بين إسرائيل ولبنان، تبادل مستمر للضربات بين الجيش الإسرائيلي وحزب الله.**

و"طالما ظلت حكومة نتنياهو في السلطة في إسرائيل، فإن احتمال اندلاع عمليات قتالية ضد لبنان مرتفع للغاية. الحرب هي الشيء الوحيد الذي يُبقي رئيس الوزراء الحالي في منصبه"، بحسب الخبير الإسرائيلي في العلاقات الدولية والأمن القومي، سيمون تسيبيس. و"لتلافي حدوث انقسام في الائتلاف الحاكم والاضطرار إلى انتخابات جديدة، يمكن لرئيس الحكومة إرسال الجيش لمحاربة حزب الله.

لكنْ هناك أسباب أخرى قد تدفع إسرائيل إلى شن عملية عسكرية؛ ومنها، القصف المستمر لشمال البلاد من قبل حزب الله. والآن، تجري مناقشات حول ضرورة إبعاد سكان المدن الكبرى"؛ و"من هنا يتأتى السبب الثالث لاحتمال بدء عملية عسكرية؛ **ففي نهاية المطاف، يجب دعم النازحين من الشمال على نفقة الدولة. وتلحق هذه النفقات خسائر فادحة بميزانية الدولة اليهودية. وهذا عبء اقتصادي كبير يقلق قيادة البلاد".**

وختم تسيبيس بالقول: "مع ذلك، أشك في أن تتخذ العملية الإسرائيلية الجديدة شكل اجتياح بري واسع النطاق. سيحاول الجيش الإسرائيلي الاقتصار على استهداف مواقع معينة ويكثف الضربات الجوية والمدفعية ضد حزب الله. وعلينا أيضا أن نتوقع محاولات القضاء على قادة الحزب. مثل هذه النتيجة من شأنها أن تقلل من الخسائر المحتملة ويمكن أن تساعد نتنياهو على البقاء في السلطة طوال مدة الصراع".

الأراضي الفلسطينية المحتلة:

الأمم المتحدة تعتزم إدراج إسرائيل ضمن "قائمة العار"... إسبانيا تنضم إلى الدعوى التي قدمتها جنوب إفريقيا أمام محكمة العدل الدولية ضد إسرائيل... بوليتيكو: واشنطن تعمدت إصدار تقييم غير حاسم بشأن انتهاكات إسرائيل... ديفيد هيرست: هل تسير إسرائيل على خطى الصليبيين..؟!!

قالت **القناة ١٣** الإسرائيلية إن **الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أخطر مسؤولين إسرائيليين بأن من المزمع تصنيف إسرائيل على أنها دولة تقتل الأطفال وإدراجها ضمن "قائمة العار". ولفتت القناة** إلى جهود إسرائيلية حثيثة تبذل لمنع إدراجها على القائمة السوداء للدول التي تتسبب بالضرر للأطفال، المتعارف على تسميتها إعلاميا **"قائمة العار"**، والتي تضم الأطراف المتورطة في نزاعات ترتكب فيها انتهاكات جسيمة في حق الأطفال.

وبحسب التقرير فإن غوتيريش أجرى الأربعاء، اتصالا هاتفيا مع مسؤول رفيع في الجيش الإسرائيلي لإبلاغه **بأنه قرر إدراج إسرائيل على قائمة الأمم المتحدة السوداء للدول التي تقتل الأطفال. وسيكون القرار الأممي بضم إسرائيل "القائمة العار"، حال اتخاذه فعلا، ساري المفعول لمدة ٤ سنوات، ومن**

سيتخذه بشكل نهائي هو الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش. وأبلغ الأمين العام للأمم المتحدة المسؤولين الإسرائيليين بحسب القناة ١٣، أنه سيوقع على قرار نهائي بهذا الشأن "خلال الأسبوع المقبل". ولفتت القناة إلى أن "الإعلان الأممي المرتقب يُثير قلقا كبيرا لدى كبار المسؤولين في إسرائيل؛ لأنه يأتي على خلفية سلسلة من القرارات الدولية ضد إسرائيل، كما أن له عواقب عملية قد تضر بإمدادات الأسلحة إلى إسرائيل".

وأشار التقرير إلى **"استعدادات إسرائيلية"** للقرار المرتقب، كما نقلت القناة عن **مسؤول إسرائيلي قوله: "نواصل جهودنا لمنع إدخال إسرائيل إلى قائمة الدول السوداء التي تقتل الأطفال لكن احتمال نجاحنا ضئيل".** وكانت القناة قد كشفت عن **"مداولات ماراثونية في إسرائيل في محاولة لإحباط صدور هذا القرار الدراماتيكي خلال أيام، الذي سيحسم مسألة ما إذا كانت إسرائيل ستدخل أم لا القائمة السوداء التي تُضمنها الأمم المتحدة الدول التي تقتل الأطفال". وتركز "قائمة العار" بشكل أساسي على المتورطين في تجنيد الأطفال واستغلالهم جنسيا وقتلهم وتشويههم، والقيام بالهجمات على المدارس أو المستشفيات، وغير ذلك من الانتهاكات.**

وأعلنت إسبانيا أمس انضمامها إلى الدعوى التي قدمتها جنوب إفريقيا أمام محكمة العدل الدولية ضد إسرائيل. وقال وزير الخارجية الإسباني خوسيه مانويل ألباريس: **"سننضم لدعوى جنوب إفريقيا أمام محكمة العدل الدولية ضد عمليات إسرائيل في قطاع غزة"**، نقلت **روسيا اليوم.**

في المقابل، أثار الرئيس بايدن المزيد من الانتقادات، هذا الأسبوع، عندما زعم مرة أخرى بأنه "غير متأكد" ما إذا كانت إسرائيل ترتكب جرائم حرب في غزة، ومن غير المتوقع أن يتغير هذا الموقف في أي وقت قريب. وأكد تعليقه المراوغ موقف الإدارة الأمريكية المتمثل في أنها لا تعرف ما إذا كانت إسرائيل قد انتهكت القانون الإنساني الدولي في غزة، بحسب صحيفة بوليتيكو. وقال **بريان فينوكين، المحامي السابق بالخارجية الأمريكية،** والذي عمل في مجال قانون الأمن الدولي والقومي: **"توصلت وزارة الخارجية إلى استنتاجها في التقرير، ولا شك أن ذلك يرجع جزئيًا إلى رغبة الإدارة في الحفاظ على مرونة سياسية".**

وأشارت بوليتيكو إلى أن **إدارة بايدن تعتقد بأن اتخاذ قرار بشأن سلوك إسرائيل خلال الحرب كان من الممكن أن يمنح الهيئات الدولية التي تستهدف إسرائيل، مثل المحكمة الجنائية الدولية ومحكمة العدل الدولية، المزيد من الأدلة ويضع إدارة بايدن في مأزق. وقالت: "قد يكون التحليل غير الواضح الوارد في التقرير، بالإضافة إلى تعليق بايدن المراوغ، هو القاعدة في المستقبل". وقال فينوكين: "إن الاستنتاجات القانونية المعاكسة المحددة يمكن أن تحد من مجال المناورة المتاح للإدارة... أتوقع أن تلتزم الإدارة بهذه العموميات – خاصة في العلن – بدلاً من الإعلان عن استنتاجات سلبية**

محددة". وقال السيناتور كريس إن **"رفع الملاءمة السياسية على الحقيقة يقلل من مصداقية أمريكا ويخاطر بوضع معايير منخفضة بشكل خطير للاستخدام المسموح به للأسلحة الأمريكية".**

وتساءل الصحفي البريطاني ديفيد هيرست، في مقال مطول في موقع **ميدل إيست آي؛ هل تسير إسرائيل على خطى الصليبيين؟ وقارن بين حروب إسرائيل على الشعب الفلسطيني وبين الحروب الصليبية ضد المسلمين التي استمرت نحو قرنين من الزمن من عام ١٠٩٩ حتى ١٢٩١. وقال هيرست** إن **إسرائيل تثبت حقا يوما بعد يوم أنها أشبه بالمسيحيين الصليبيين، فهي لا تحذو حذوهم في حربها الدائمة فحسب، بل في التطلعات أيضا.** وأوضح أن إطلاق اسم **"جز العشب"** يوحي كما لو أن الحرب **"عمل لا ينتهي أبدا بالنسبة لأمة، مثل إسرائيل، ستعيش إلى الأبد بالسيف، على الأقل بالنسبة لرئيس الوزراء الأطول خدمة نتنياهو".**

وقال هيرست إن من المؤكد أن "أسلاف الإسرائيليين من الصليبيين"، فعلوا مثل ذلك في القرن الـ١١. ولذلك، **يرى هيرست** أنه **لا مناص من المقارنة بين تلك المغامرة المسيحية المتمثلة في الحملات الصليبية بالقرون الوسطى وبين الصهيونية اليوم؛** ليس فقط في طبيعتها الأساسية وأهدافها ووسائل تحقيقها، ولكن في الطرق التي تكشفت بها صراعاتها مع دول وشعوب المنطقة في الواقع؛ **إن الإسرائيليين يرفضون، بشكل عام، التهمة المتعارف عليها في العالم العربي والإسلامي بأنهم "صليبيو عصرنا". ويتابع الكاتب** أن ما يسميه **الباحث الإسرائيلي** ديفيد أوحانا "القلق الصليبي" أو "الخوف المستتر الصادم" **من أن المشروع الصهيوني قد ينتهي بالدمار كما انتهى مشروع أسلافهم المسيحيين الصليبيين، بات مغروسا في نفوس الإسرائيليين.**

ويرى هيرست أن إسرائيل استلهمت أفعالها مما يسميها "الخطيئة الأصلية" للصليبية المسيحية التي تدين لها بوجودها؛ ففي عام ١٠٩٩، نشأت مملكة القدس المسيحية على أنقاض واحدة من "أعظم جرائم التاريخ" وهي مذبحة جميع سكان المدينة المقدسة من المسلمين واليهود؛ وبعد ٨ قرون ونصف القرن، وبالتحديد بين عامي ١٩٤٧-١٩٤٨، ولدت إسرائيل من رحم "جريمة مماثلة ضد الإنسانية".

وبحسب مقال الموقع البريطاني، ما يزال الإسرائيليون يقتفون أثر الصليبيين في أفعالهم حذو النعل بالنعل منذ ٧٥ عاما وحتى الآن... ففي حرب الأيام الستة في حزيران ١٩٦٧، حقق الإسرائيليون "بضربة واحدة" أهدافهم الإقليمية والاستراتيجية التي تتطابق تقريبا مع الأهداف والخطط التي استغرقت -من بالدوين دي بويون (أول ملك للقدس) وأحد قادة الحملة الصليبية الأولى- ٢٠ عاما لتحقيقها. **وانتقد الكاتب المجتمع الدولي لأنه لم يحاسب إسرائيل على جرائمها، بل قد عمل العكس من ذلك حيث ظل يرفع "حبيبة الغرب" - في إشارة لإسرائيل- إلى مكانة رفيعة غير مسبوقة.**

ورغم أن الصهيونية كانت ذاتية المنشأ على عكس الحملة الصليبية، إلا أن القوى العظمى (بريطانيا في ذلك الوقت ثم الولايات المتحدة حالياً) هي التي مكنتها وغرستها في أرض الغير (فلسطين) وساعدت في ترسيخ أقدامها واستمرارها بالبقاء في بيئة معادية من صنعها وصنعهم، على حد تعبير هيرست. وخلص هيرست إلى أنه كلما "نزعت إسرائيل الشرعية" عن نفسها في نظر العالم بسبب تصرفاتها في غزة الآن، بات مصيرها شبيهاً بمصير الصليبيين أنفسهم. ليس بإلقائها في البحر؛ ولكن بطريقة أو بأخرى يتم التغلب عليها إستراتيجيا/ عسكريا/ دبلوماسيا..!!

إسرائيل تضخ الغاز إلى مصر..؟!!

أكدت مصادر حكومية مصرية مطلعة، انتظام إمدادات الغاز من إسرائيل للسوق المصرية بمعدلات تقارب ٩٠٠ مليون قدم يوميا، موضحة أن مضاعفة تلك الواردات مرهونة بانتهاء مشروعات التنمية بحقولها. وقالت المصادر لجريدة المال المصرية، إن الفترة الراهنة تشهد زيادة ملحوظة بمعدلات استهلاك السوق المحلية من الغاز الطبيعي وتحديدا من قطاع الكهرباء، الأمر الذي يستوجب طرح مناقصات جديدة لاستيراد ٤-٣ شحنات من الغاز المسال شهريا لحين انتهاء ذروة الاستهلاك الصيفية.

أخبار ومواضيع متنوعـة:

الجيش البريطاني يؤكد عدم جهوزيته لـ"حرب عالمية ثالثة"... قرار السماح بقصف أراضي روسيا يضع الغرب أمام أسئلة صعبة... بوتين يردّ التصعيد بالتصعيد: نحو تسليح «أعداء أميركا»..؟!!

أكد رئيس أركان الجيش البريطاني باتريك ساندرز، عدم جهوزية الجيش للتعامل مع حرب عالمية ثالثة، مشددا على الحاجة إلى قوات مسلحة موثوقة وقوية في البلاد. وأشار ساندرز لصحيفة التايمز البريطانية إلى أن تفادي تكرار مأساة أواسط القرن الـ٢٠ غير ممكنة إلا بوجود قوات مسلحة موثوقة وقوية. ولفت ساندرز خلال زيارة إلى بورتلاند للاحتفال بالذكرى الـ٨٠ لإنزال النورماندي، إلى الدروس المستفادة من الحرب العالمية الثانية قائلا: "إذا نظرتم إلى الطريقة التي يسير بها التاريخ، فقد يحدث هذا مرة أخرى".

وأضاف: "إن أهمية حدث اليوم تكمن في أنه يذكرنا بأهمية الاستعداد (للصراعات المحتملة) والحاجة إلى بذل جهد على مستوى الدولة بأكملها للقيام بعمليات بهذا الحجم". وكشف عن وجود ١٦ ألف جندي بريطاني ينتشرون في ١٠ دول في أوروبا. مبينا أنه الانتشار الأضخم الذي ينفذه الجيش البريطاني في إطار حلف "الناتو" منذ ثمانينيات القرن الماضي. وأردف: "لذلك نحن بالتأكيد أكثر استعدادا الآن من ذي قبل، ولكن لا يزال يتعين علينا القيام بالمزيد..".

وتساءل **غيفورغ ميرزايان**، في صحيفة **فزغلياد الروسية: من يجرؤ على توقيع أمر تنفيذي بقصف العمق الروسي؟ وكتب: يحتفل** ممثلو نظام كييف و"الصقور" الغربيون بقرار الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي السماح للقوات المسلحة الأوكرانية باستخدام الأسلحة الغربية بعيدة المدى ضد روسيا، **أي تلك التي يمكن استخدامها لضرب عمق الأراضي الروسية. ليس في منطقة خط المواجهة فحسب، بل وبعده بمئات الكيلومترات داخل البلاد، عبر مدن وسط وجنوب روسيا، بما في ذلك موسكو؛ من وجهة نظر سياسية، لا توجد حتى الآن وحدة في الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بشأن مسألة السماح بضرب الأراضي الروسية. تم اتخاذ القرار، لكن الأميركيين فرضوا عليه قيودا كثيرة.**

وعقّب الباحث السياسي دميتري سوسلوف، فقال: "بالنسبة للأميركيين، كان القرار قسريًا، ويرجع إلى حقيقة أن أوكرانيا تعاني من هزيمة عسكرية. إنهم يخشون بشدة أن تقترب روسيا على الأقل من خاركوف. في خضم الانتخابات الرئاسية، هذا غير مرغوب فيه بالنسبة لإدارة بايدن". لكن الأمر لا يتعلق فقط بالانتخابات الرئاسية. لو نظرنا إلى الخريطة، لرأينا أن منطقة خاركوف تشكل عمقًا روسيًا؛ وإذا وقعت هذه المنطقة تحت سيطرة موسكو، فإن الأهمية الاستراتيجية لأوكرانيا المتبقية بالنسبة للولايات المتحدة ستنخفض بشكل حاد. ونتيجة لذلك، قامت واشنطن بتعديل فهمها للمخاطر غير المقبولة. و"لكن في الوقت نفسه، يعتقد الأميركيون بأن ضرب المناطق الحدودية لن يؤدي إلى صدام عسكري مباشر بين روسيا وحلف شمال الأطلسي، وبالتالي إلى حرب نووية. هناك أيضًا جانب شخصي؛ إذ يوقّع على الإذن بتنفيذ هجمات على أهداف محددة شخص ما، من القيادة الأميركية أو الناتو، فيتحمّل المسؤولية عن أفعال قد تكلفه حياته المهنية، بل وقد تؤدي به إلى السجن".

وعنونت صحيفة الأخبار اللبنانية: بوتين يردّ التصعيد بالتصعيد: نحو تسليح «أعداء أميركا». وبحسب الصحيفة، تصاعدت حدّة التصريحات بين موسكو والغرب، منذ إعلان واشنطن السماح لأوكرانيا باستخدام أنواع محدّدة من الصواريخ الأميركية الصنع البعيدة المدى، ضدّ أهداف في الداخل الروسي، بدعوى تسهيل ضرب القوات الروسية المنطلقة في اتجاه مقاطعة خاركيف المحاذية للحدود بين البلدين، قبل أن تحذو عواصم غربية أخرى، وفي طليعتها برلين، حذو حليفتها. ومنذ ذلك الوقت، ارتفعت نبرة المواقف الروسية تجاه الغرب، ومن تجلّياتها التعبير غير المسبوق الذي استخدمه الناطق باسم الرئاسة الروسية، ديمتري بيسكوف، للدلالة على الولايات المتحدة، بوصفها «جهة معادية»، مروراً بإشارات تنبيه بعث بها نائب وزير الخارجية الروسي، سيرغي ريابكوف، إلى واشنطن، حين حذّرها من مغبة القيام بـ«حسابات خاطئة (تجاه موسكو) قد تكون لها عواقب وخيمة»، **وصولاً إلى حديث الرئيس بوتين، عن إمكانية قيام بلاده بتزويد بلدان وجهات معادية للغرب بأسلحة روسية متقدّمة.**

وبحسب محلّلين، فقد حمل التحذير الأخير لبوتين، والذي أعقبه تلميح إلى وجود مخاطر جدّية باندلاع «صراع خطير في أوروبا، وتمدّده نحو صراع عالمي»، في حال تمادى الحلف العسكري الغربي في اتّخاذ إجراءات معادية لبلاده على الأرض الأوكرانية، **إشارات غير مباشرة إلى كل من الولايات المتحدة، وألمانيا.**

وخلصت دراسة جديدة لـ«**معهد دراسات الحرب**»، إلى أن روسيا «تستعد لصراع تقليدي واسع النطاق مع الناتو»، مرجّحة أن يندلع في موعد أقرب ممّا يتوقّعه الغرب. **ويرى المحلّل** في «مركز لاهاي للدراسات الاستراتيجية» والخبير الاستراتيجي السابق لدى حلف «الناتو»، ديفيس إليسون، من جهته، أن «**الخطط الأطلسية الجديدة ليست مفاجئة، ولا سيما أنها تتوافق مع التحذيرات الأخيرة الآتية من كبار القيادات في الحلف**»، فيما يعتبر الباحث في «مركز تحليل السياسات الأوروبية»، جان كالبيرغ، أن «**تلك الخطط تهدف في جانب منها، إلى إرسال إشارة إلى روسيا بأن الحلف جادّ في استعداداته لحرب أوسع نطاقاً معها**».

البرلمان الأوروبي في حالة ترقّب وخشية من منعطف يميني... لوبس: الشعبوية واليمين المتطرف يهددان أوروبا من الداخل... الخليج: أوروبا تقرر مصيرها..؟!!

كتب غينادي بيتروف، في نيزافيسيمايا غازيتا: المتشككون الأوروبيون يمكن أن يحتلوا مقاعد أكثر في البرلمان الأوروبي الجديد؛ إذ انطلقت أمس، **انتخابات البرلمان الأوروبي، أعلى هيئة تشريعية في الاتحاد الأوروبي. وستستمر لمدة أربعة أيام، وتُجرى في جميع دول الاتحاد الأوروبي البالغ عددها ٢٧ دولة. هذه الانتخابات، سوف تجيب عن السؤال حول ما إذا كان اليمين المتطرف والمتشككون في أوروبا، كما وعدت استطلاعات الرأي، قادرين على تعزيز مواقفهم بشكل كبير. وإذا تمكنوا، وفقا لبعض التوقعات، من إنشاء ثاني أكبر تكتل في البرلمان الأوروبي، فسوف يحاول اليمين المتطرف الحد من الهجرة إلى الاتحاد الأوروبي. لكن يصعب القول كيف سيتصرفون فيما يتعلق بالصراع الروسي الأوكراني: ليس لديهم موقف موحد.**

وعلّق الأستاذ المساعد في قسم عمليات التكامل بمعهد موسكو الحكومي للعلاقات الدولية، ألكسندر تيفدوي بورمولي، فقال: "في هذا الفصيل الافتراضي الجديد الكبير، إذا تَشكّل، سوف تتقارب القوى، سواء ذات الموقف الإيجابي أم السلبي تجاه روسيا. ويبقى محط سؤال مدى قدرتها على الاتحاد في التصويت على موضوعات تتعلق بروسيا". ولفت تيفدوي بيرمولي الانتباه إلى حقيقة أن البرلمان الأوروبي لا يتمتع عمومًا بسلطة كبيرة على السياسة الخارجية. **وقال: "إذا احتل هذان الحزبان المركز الثاني حقًا، وهو ما أشك فيه، فقد يتغير خطاب أعضاء البرلمان الأوروبي. وسوف يصبح أقل قسوة وأقل انتقادا لروسيا. لكنني لا أتوقع تغييرات جدية".**

وبدأت مجلة **لوبس** الفرنسية تقريرا لافتاً بالقول: **تشهد القارة الأوروبية بأكملها تقريبًا هجومًا قوميًّا شعبويًّا لم يسبق له مثيل منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، وهذه الحركات المتطرفة، التي تجعل الديمقراطيات تتآكل، في طريقها إلى فرض أجندتها على البرلمان والمجلس الأوروبيين؛ إن الشعبوية الوطنية وصلت في كل أنحاء أوروبا مستويات غير مسبوقة، ولم تفلت من موجة المد والجزر هذه سوى إيرلندا. وأوضحت** أن الانتخابات التي بدأت أمس ستؤدي، **إذا تأكدت نيات التصويت، إلى استحواذ اليمين المتطرف على حوالي ٢٥% من المقاعد؛ ورجحت المجلة** أن **تؤدي زيادة بنحو ٤٠ مسؤولا منتخبا إلى تغيير التوازن في حين قد يشهد حزبا التجديد والخضر انخفاضا في أعداد ممثليهما.**

أما بالنسبة للمجلس الأوروبي، الذي يجمع رؤساء أو حكومات الدول الـ٢٧، فإن ٦ مقاعد منه تشغلها بالفعل جماعات شعبوية أو تدعمها: إيطاليا، والمجر، والسويد، وفنلندا، وسلوفاكيا، ومؤخراً هولندا، ومن الممكن أن تتوسع القائمة لتشمل بلجيكا والنمسا، حيث يشق القوميون المتطرفون طريقهم إلى الفوز في الانتخابات العامة؛ وحتى ألمانيا، تعاني من هذه الموجة بعد أن طالت بلدانا كانت قد جربت أسوأ ما في الأنظمة الشمولية كإيطاليا، وإسبانيا، والبرتغال، بل وصلت دولا كانت تعتبَر في السابق نماذج للديمقراطية كالسويد وفنلندا. **وتساءلت المجلة مع مجلة دير شبيغل الألمانية** "هل التاريخ يعيد نفسه؟"، **قائلة "علينا أن نعود إلى فترة ما قبل الحرب العالمية الثانية لنجد مثل هذه الظاهرة".**

وحذرت لوبس من أن الاتحاد الأوروبي لم يصل قط لهذا الحد من الهشاشة منذ بدايات بنائه في عام ١٩٥٠، **عندما قال أحد آبائه المؤسسين "نحن فقط في بداية الجهد المبذول لتحقيق الوحدة والرخاء والسلام في نهاية المطاف". وتابعت لوبس: بعد مرور ٧٥ عامًا، تتضاعف المخاطر التي تواجه هذا الاتحاد متمثلة في الحرب في أوكرانيا، وزيادة الهجمات الإلكترونية وعمليات إفساد النخبة التي يقف وراءها الرئيس بوتين، ناهيك عن الشكوك حول المظلة الأميركية.**

ولفتت المجلة إلى أنها لا تتوقع أن يشكل الأعضاء اليمينيون في البرلمان الأوروبي كتلة واحدة لاختلافهم بشأن حرب أوكرانيا ما بين قريب من روسيا ومدافع عن أوكرانيا. لكنها شددت على أن ما هو محل إجماع بين هذه الحركات، **هو أولا وقبل كل شيء، معاداة الإسلام والهجرة والتعددية الثقافية، فتلك هي الأمور التي تثير استياءهم، وهي التي تجعل هذه الجماعات تتكتل وترسخ أقدامها؛ فمنهم من يعد بحظر القرآن ومنهم من يرى أن الإسلام لا يتماشى مع المجتمع الأوروبي، وكلهم يدعون إلى وقف الهجرة غير النظامية وطرد المهاجرين غير النظاميين إلى بلد خارج الاتحاد.**

ورأت افتتاحية **الخليج** الإماراتية، **أنّ انتخابات البرلمان الأوروبي تجري هذه السنة وسط أزمة اقتصادية خانقة، أدت إلى ارتفاع نسبة التضخم وأسعار المواد الغذائية، ما أدى إلى تدهور القدرة الشرائية للمواطنين الأوروبيين، إضافة إلى تداعيات الحرب الأوكرانية التي ألقت بثقلها على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في معظم الدول الأوروبية، جراء ضخ أموال ودعم عسكري لأوكرانيا على حساب الخدمات الاجتماعية، ما أدى إلى نفور قطاعات شعبية واسعة من السياسات التي تتبعها الأحزاب السياسية الحاكمة، والاتجاه نحو خيار تأييد الأحزاب الأخرى. وتشير التوقعات إلى أن الأحزاب اليمينية والمتطرفة قد لا تتمكن من الحصول على الأغلبية البرلمانية، لكنها قد تحصل على أكثر من ٨٠ مقعداً**، بعدما كانت تمتلك ٥٩ مقعداً في البرلمان السابق، **لكن هذه النتيجة سوف تشكل هزة سياسية في البرلمان، وسوف تؤثر في مجمل القرارات التي يتخذها البرلمان بشأن السياسات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المتعلقة بالاتحاد، وخصوصاً ما يتعلق بالهجرة والميزانية، والموقف من الحرب الأوكرانية، والعلاقات عبر الأطلسي، والوضع في الشرق الأوسط؛ أيام ويتحدد وجه أوروبا ومستقبلها ودورها، على ضوء ما تقرره صناديق الاقتراع..!!**

بايدن يغامر بخسارة ناخبي اليسار بسبب سياسة الهجرة... الديمقراطيون هم الذين يهددون الديمقراطية..؟!!

سلّط تعليق في صحيفة **نيزافيسيمايا غازيتا** الروسية، الضوء على **عواقب محاولة البيت الأبيض إغلاق الحدود مع المكسيك؛ فالرئيس بايدن بصدد التوقيع على مرسوم يخفض بشكل كبير قبول المهاجرين الذين يدخلون البلاد عبر الحدود الجنوبية. وبعد قبول ٢٥٠٠ لاجئ، سيتم إغلاق الحدود مع المكسيك. يعد هذا الإجراء خطوة انتخابية من قبل بايدن، الذي فشل في الحد من الهجرة غير الشرعية. يرى الخبير في مجلس الشؤون الدولية الروسي بافل شاريكوف، أن توقيع المرسوم يمكن أن يحقق التأثير المطلوب. لكن خطوة البيت الأبيض ليست حلاً عميقًا وشاملاً للمشكلة، بل هي خطوة انتخابية. وقال:**

"الحديث لا يدور عن إغلاق الحدود، إنما عن تخفيض عدد المقبولين. بالنسبة للولايات الحدودية، هذا الإجراء لن يغير الوضع بشكل جذري، بما في ذلك ولاية تكساس، التي تتعاطف مع الجمهوريين، ولكن بالنسبة لرأي الناخبين في ولاية متأرجحة، قد يكون مهمًا". **ووفقاً لشاريكوف، فإن نتيجة الصراع على منصب الرئاسة في الولايات المتحدة، سوف تحددها السياسة الداخلية. فلم يكن لأجندة السياسة الخارجية تأثير يذكر على نتائج الانتخابات في السنوات الأخيرة.**

وأضاف: "إن دور المغتربين ليس بالغ الأهمية: على مستوى الولايات أو حتى على مستوى الدولة، فإنهم لا يلعبون مثل هذا الدور الحاسم. على سبيل المثال، من غير المرجح أن يخسر بايدن الكثير

بسبب موقف سكان ميتشغان ذوي الأصول العربية. **لكن يجب على البيت الأبيض أن يحاول استغلال التحسن في وضع البطالة كأحد الأصول واستخدامه في الحملات الانتخابية".**

ولفتت ليز بيك في فوكس نيوز، إلى أنه وبينما يتحدث بايدن عن التهديدات التي تواجه الديمقراطية، فإن وزارة العدل التابعة له خلقت التهديد النهائي للديمقراطية. فقد حذرت نائبة الرئيس كامالا هاريس مؤخرًا الجهات المانحة في سان دييغو **من أن دونالد ترامب "هدد باستخدام وزارة العدل كسلاح ضد أعدائه السياسيين" إذا تم انتخابه؛ ألا تفهم نائب رئيسنا الجاهل أن نصف البلاد تعتقد أن البيت الأبيض بقيادة بايدن وهاريس كان يفعل ذلك بالضبط منذ أكثر من ثلاث سنوات؟ إذ** وبينما يتحدث بايدن عن التهديدات التي تواجه الديمقراطية، **خلقت وزارة العدل التابعة له التهديد النهائي للديمقراطية؛ حيث شنت حربًا بلا رحمة على الجمهوريين في MAGA، والكاثوليك، والمدافعين عن الحياة، ومجموعات الآباء، وكل شخص لا يقتنع بأجندتهم التقدمية؛ ولا يقتصر الأمر على الاضطهاد القانوني الفظيع الذي يتعرض له الرئيس السابق فحسب، بل القضايا الأربع المشبوهة المرفوعة ضد ترامب، وكل منها أقل مصداقية من سابقتها.**

ولا يقتصر الأمر على إدانة ترامب بتهم واهية رفعها المدعي العام لمقاطعة ذات دوافع سياسية وأشرف عليها قاض متضارب بشكل واضح؛ لقد لاحقوا حلفاء ترامب أيضا وجميعهم حُكم عليهم بالسجن لبعض الوقت؛ **وحدث ذلك في عصر لم يكن فيه أحد تقريبًا خلف القضبان، بما في ذلك مرتكبي الجرائم العنيفة المتكررة.** كما أن تهم "الناخبين الزائفة" جديرة بالملاحظة، **حيث يتم توجيهها في العديد من الولايات المتأرجحة الحرجة؛ ويمكن أن تكون ولاية ويسكونسن هي التالية. يالها من صدفةّ! يعتقد الملايين من الناخبين أن هناك نظامين للعدالة.**

******

تنويه:

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.